

التي لا يمكن تحقيقها إلا معاً في أوروبا - مثل اتحاد أسواق رأس المال والصفقة الخضراء - للخطر. يجب أن تكون الروابط الوثيقة بين أسواق رأس المال الوطنية الآن محور عمل المفاوضات الجديدة من أجل تحسين ظروف تمويل الشركات الأوروبية. ينبغي أن تلعب هذه الوظيفة دوراً محورياً لا سيما فيما يتعلق بهدف الحياد المناخي. أصبح واضحاً أن المستثمرين في أوروبا يرون الآن مخاطر أكبر في سوق سندات الخزنة الحكومية يوماً واحداً بعد الانتخابات. ارتفعت عوائد سندات فرنسا وإيطاليا واليونان بشكل ملحوظ. لذلك سيكون جمع الأموال الجديدة من الأسواق المالية أكثر تكلفة بكثير لهذه البلدان. حتى الآن كانت الضغوط على أسواق الأسهم قادمة من باريس.

### موجة قومية

فاز الحزب المتطرف لمارين لوبان بفارق كبير في انتخابات الاتحاد الأوروبي يوم الأحد في فرنسا. وقد ترشح بارودولا ممثل هذا الحزب في الاتحاد الأوروبي كمرشح رئيسي لحزبه.

بعد ذلك، طالب إيمانويل ماكرون رئيس فرنسا بإجراء انتخابات جديدة نظراً للأداء الضعيف لحزبه الليبرالي للنهضة في انتخابات الاتحاد الأوروبي. من المقرر إجراء الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية في ٣٠ يونيو. إذا فاز الحزب المتطرف الفرنسي في هذه الانتخابات البرلمانية، فسيكون لبارودولا البالغ من العمر ٢٨ عامًا أكبر فرصة لأن يصبح رئيس الوزراء. يأمل ماكرون في الاستفادة من هذه المغامرة الانتخابية الجديدة لتشكيل أغلبية أكثر استقراراً الماتبقى من فترة رئاسته. إذا لم تنجح هذه اللعبة لماركرون، فستكون كارثية لألمانيا وأوروبا. سيفقد ماكرون قوة كبيرة ولن يعود قادراً على تنفيذ مسار سياسته الخارجية بسهولة. من الصعب تصور مسار للتوفيق بين ماكرون المؤيد للاتحاد الأوروبي وجوردان بارودولا المشكك في الاتحادية الأوروبية الذي يريد أيضاً الابتعاد عن ألمانيا.

هذا هو الخوف في بروكسل من "موجة قومية" مؤلمة جديدة في أوروبا. حتى اليمين المتطرف في إيطاليا يعتبر حالياً نفسه بدلاً مقبولاً للحكومة تحت قيادة "جورجيا ميلوني". في هولندا، استولى حزب "المؤتمر الليبرالي" على المركز الثاني من حزب "فولكسبارتي فور فرياهيد إن ديموكراسي" (الشعب الحر). حتى في السويد، حققت حركة "السويديون الديموقراطيون" مكاسب كبيرة. ومن المفارقات أنه الأزمة في أوكرانيا كان من المفترض أن تعزز للحمة الأوروبية في مواجهة مايسموه الخطر الخارجي. لكن بدلاً من ذلك، كشفت الأزمة عن الخلافات الداخلية بشأن القضايا الأساسية مثل سياسة الطاقة والاقتصاد وحتى مستقبل التكامل الأوروبي نفسه. تبين أن التضامن الأوروبي مع أوكرانيا محدود للغاية.

في رأي كثيرين، لا يحتاج الغرباء إلى مساعدة من اليمين المتطرف لإضعاف أوروبا. فالقادة التقليديون في باريس وبرلين يبدو أنهم يتولون هذه المهمة بأنفسهم.

يشكك خبراء فرنسيون في ما إذا كانت هذه المناورة من رئيس فرنسا ستكون فعالة، وما إذا كان بإمكانه هزيمة حزب لوبان



بعد الإعلان المفاجئ لماركرون

## لماذا تترقب أوروبا بخوف نتائج انتخابات البرلمان الفرنسي؟

انخفضت أسهم BNP Paribas و Credit Societe Generale بين ٦,٥ و ٧,٥ في المائة.

### مخاوف أوروبية

العواقب الاقتصادية والسياسية لهذه المسألة على أوروبا كبيرة للغاية، لأن الوزراء الفرنسيين الذين لا يزالون حاضرين في مجالس الاتحاد الأوروبي هم الآن مسؤولون مؤقتون فقط ونداراً ما يستطيعون اتخاذ قرارات. إذا فازت الجبهة الوطنية ومرشحها الرائد البالغ من العمر ٢٨ عامًا "جوردان بارودولا" في منافسة مباشرة أم لا.

في انتخابات الاتحاد الأوروبي، حققت الجبهة الوطنية بقيادة بارودولا أفضل نتيجة في تاريخها في انتخابات أوروبية وحصلت على ٣١,٤٪ من الأصوات، أكثر من ضعف تحالف إيمانويل ماكرون. يعتقد معظم المراقبين أن الجبهة الوطنية ستصدر الجولة الأولى، وأن الناخبين من الأحزاب الأخرى سيدعمون ماكرون في الجولة الثانية. في الانتخابات السابقة، كان التهديد الضمني دائماً فعالاً، وهو أنه حتى إذا لم يكن الفرنسيون راضين دائماً عن ماكرون وسلفه، فسيصوتون للرئيس الحالي بدلاً من قبول لوبان ومتطرفيها، وقد نجح هذا الأمر حتى الآن. تقول "بورنشلغل"، الخبيرة الفرنسية، ولكن هذه المرة بتردد: "لا أعرف ما إذا كان هذا التهديد سينجح مرة أخرى أم لا لأن التأييد للرئيس الحالي قد بلغ أدنى مستوياته".

ويعتبر جيم ريد المحلل من دويتشه بانك هذه المناورة من "ماكرون" "رهاناً جريئاً" ويقول بشأنها: "لقد أزعجت حالة عدم اليقين السياسية الوطنية وتعرض المشاريع الكبرى

كبيرة لجميع الأحزاب، ولا يمكن تنظيم قوائم الناخبين بشكل كامل في جميع أنحاء البلاد في غضون الأسبوعين المتبقين. إذا كانت الانتخابات فوضوية للغاية، فيجب توقع تحديات وشكاوى، لا سيما من أولئك الذين خسروا.

يشكك خبراء فرنسيون مثل "صوفي بورنشلغل" من معهد جاك ديلاور في بروكسل في ما إذا كانت هذه المناورة من رئيس فرنسا ستكون فعالة، وما إذا كان بإمكانه هزيمة حزب لوبان ومرشحها الرائد البالغ من العمر ٢٨ عامًا "جوردان بارودولا" في منافسة مباشرة أم لا.

في انتخابات الاتحاد الأوروبي، حققت الجبهة الوطنية بقيادة بارودولا أفضل نتيجة في تاريخها في انتخابات أوروبية وحصلت على ٣١,٤٪ من الأصوات، أكثر من ضعف تحالف إيمانويل ماكرون. يعتقد معظم المراقبين أن الجبهة الوطنية ستصدر الجولة الأولى، وأن الناخبين من الأحزاب الأخرى سيدعمون ماكرون في الجولة الثانية. في الانتخابات السابقة، كان التهديد الضمني دائماً فعالاً، وهو أنه حتى إذا لم يكن الفرنسيون راضين دائماً عن ماكرون وسلفه، فسيصوتون للرئيس الحالي بدلاً من قبول لوبان ومتطرفيها، وقد نجح هذا الأمر حتى الآن. تقول "بورنشلغل"، الخبيرة الفرنسية، ولكن هذه المرة بتردد: "لا أعرف ما إذا كان هذا التهديد سينجح مرة أخرى أم لا لأن التأييد للرئيس الحالي قد بلغ أدنى مستوياته".

بأنه الرئيس المنتخب حتى تقرر المحكمة خلاف ذلك. ليس في فرنسا فقط حيث يهز الناس رؤوسهم بسبب هذه الفوضى السياسية، بل في بروكسل أيضاً حيث يشعرون بالقلق إزاء هذا البلد المهم المجاور. على الفور بعد مناورة سيوتي الفاشلة، أرسل حزب الشعب الأوروبي لأحزاب الديمقراطيين المسيحيين والمحافظة رسالة إلى نواب الجمهوريين مفادها أنه إذا تحالفوا حقاً مع حزب جبهة الوطنية لمارين لوبان، فلن يكون لهم مكان في كتلة حزب الشعب الأوروبي.

بالطبع يجعل هذا الوضع من إعادة انتخاب "أورسولا فون دير لاين" رئيسة للمفوضية الأوروبية مهمة صعبة، لأنه سيتعين عليها الحصول على كل صوت في البرلمان الأوروبي عند اتخاذ القرار. لكن أعضاء حزب الشعب الأوروبي الفرنسيين طمانوا على الفور "امانفريد فير" (من الاتحاد المسيحي الاجتماعي) زعيم هذه الكتلة البرلمانية بأنهم سيقبلون في عائلة حزب الشعب الأوروبي ولا يسعون للارتباط مع اليمين.

### مناورة ماركرون

بعد الإعلان المفاجئ عن انتخابات جديدة من قبل إيمانويل ماكرون رئيس فرنسا وطرد سيوتي، أصبح منظر هذا الحزب في فرنسا شيئاً بقطيع دجاج فوضوي. يجب على المرشحين أن يتم ترشيحهم وإدراجهم في قوائم الجمهوريين في ٥٧٧ دائرة انتخابية بحلول الجولة الأولى من التصويت في ٣٠ يونيو في فرنسا. وبعد أسبوع واحد فقط، في ٧ يوليو، ستجرى الجولة الثانية الحاسمة من التصويت. يشتكي المنظمون من أن هذا يخلق مشاكل

التي تناولت صحيفة "فيرتشافستس فوخه" الألمانية في مقال لها الفوضى السياسية بعد إيمانويل ماكرون" الرئيس الفرنسي في انتخابات البرلمان الأوروبي، وكتبت: ماذا سيحدث إذا لم يتحقق شرط ماركرون ونجح الجناح اليميني المتطرف في السيطرة على حكومة فرنسا؟

### وضع صعب

يمكن تصور الأمر على أنه مثالي في صباح يوم ما، ينصح "فريدريش ميرتس" زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي الألماني حزبه بالتحالف مع حزب يميني متطرف بديل لألمانيا في الانتخابات المقبلة من أجل هزيمة اليساريين والليبراليين. في هذه الحالة سيكون الانتقاد شديداً داخل الحزب المسيحي الديمقراطي، وسيُجبر ميرتس على الاستقالة في اليوم التالي من قبل مجلس الإدارة والهيئة الرئاسية.

هذا هو الوضع الذي يواجهه التوائم الفرنسي للحزب المسيحي الديمقراطي وهو حزب الجمهوريين المحافظين المسيحيين الديمقراطيين. لقد حاول "إريك سيوتي" زعيم هذا الحزب دفع حزبه للانضمام إلى تحالف انتخابي مع اليمين المتطرف (الجبهة الوطنية) لانتخابات الجمعية الوطنية المبكرة في ٣٠ يونيو.

وعلى الرغم من العاصفة الاحتجاجية التي اندلعت على الفور داخل الحزب، رفض سيوتي الاستقالة، وتم طرده من الحزب لاحقاً. ظهر في صباح الأربعاء دون خجل أمام مقر حزب الجمهوريين في باريس وطالب بالدخول، وجدل

### أخبار قصيرة



### إعلام كوريا الشمالية: القتال إلى جانب روسيا شرف كبير

عبرت كوريا الشمالية عن دعمها الكامل للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، واعتبرتها "حرباً مقدسة" للدفاع عن الاستقلال والعدالة الدولية. جاء ذلك في مقال افتتاحي لصحيفة "نودونغ سينمون" الرسمية في بيونغ يانغ، حيث أشادت بالشجاعة والوطنية للشعب الروسي وتمسكه بالسلام والعدالة في مواجهة "الاستفزازات والتهديدات من القوى المعادية". ووصفت الصحيفة الناطقة باسم حزب العمال الحاكم، العملية العسكرية الروسية بأنها "شرف كبير" لكوريا الشمالية للقتال إلى جانب "رفيق سلاح مشهود له" مثل روسيا في "جبهة مشتركة". كما نشرت الصحيفة مقالاً للرئيس فلاديمير بوتين تحت عنوان "روسيا وكوريا الديمقراطية: تقاليد الصداقة والتعاون عبر السنين"، في إشارة إلى العلاقات الوثيقة بين البلدين.



### وصول مقاتلين فرنسيين إلى أوكرانيا

كشفت مصادر عسكرية في تنسيقيات العمل السري في أوديسا الأوكرانية لوسائل إعلامية عن وصول دفعة جديدة من المقاتلين الأجانب إلى المدينة. ووفقاً للمصادر العسكرية، وصلت مجموعة مكونة من نحو ٦٠ مقاتلاً فرنسياً إلى ميناء أوديسا على متن ثلاثة قوارب صباح الثلاثاء. وأضحت المصدر أن المقاتلين كانوا مسلحين ومجهزين، ويتواصلون فيما بينهم باللغة الفرنسية. وتم رصدهم في الميناء يوم ٩ يونيو الجاري، حيث انتشروا لاحقاً في أنحاء المدينة، محاولين تجنب الاحتكاك بالسكان المحليين قدر الإمكان. وفي حين لم يتم الكشف عن هوية هؤلاء المقاتلين أو الجهة التي استفد منهم، تثير هذه التطورات مخاوف جديدة من تصعيد الصراع في أوكرانيا مع انضمام مقاتلين أجانب إضافيين إلى ساحة المعركة.

### اليابان.. توقف مفاجئ لنظام تبريد الوقود النووي في فوكوشيما

شهدت محطة فوكوشيما النووية اليابانية حادثاً جديداً يثير المخاوف، حيث توقف نظام تبريد الوقود النووي المستهلك في الوحدة السادسة للمحطة مما أدى لتصاعد الدخان. وقالت شركة طوكيو للطاقة الكهربائية "توبكو" المشغلة للمحطة، انطلق إنذار الحريق بسبب توقف مضخات نظام التبريد. على الرغم من عدم اكتشاف أي حريق فعلي، إلا أن الشركة أكدت رصد دخان متصاعد من الوحدة السادسة. ولم يُبلغ عن إصابات أو تغييرات في عمليات المحطة. كما أوضحت الشركة أن الوقود المستهلك تم تبريده بشكل كافٍ، وبالتالي لن يكون للحادث تأثير كبير على عمل المحطة. تجدر الإشارة إلى أن محطة فوكوشيما تعرضت لكارثة في عام ٢٠١١ بعد تسونامي مدمر أدى إلى انفجار هيدروجين في الوحدة الرابعة.

## الأمم المتحدة تحذر من ازدياد الاحتياجات الإنسانية وشح التمويل في أفغانستان

سبق أن أعربت بعض المنظمات الدولية عن قلقها من الفيضانات وترحيل اللاجئين الأفغان، لا سيما من باكستان، وأعلنت أن الاحتياجات في أفغانستان في ازدياد. وكانت أوتشا قد قالت من قبل إنه في عام ٢٠٢٤ سيحتاج أكثر من ٢٣,٧ مليون شخص في أفغانستان إلى مساعدات إنسانية.

التقرير: يأتي هذا العجز في الوقت الذي تكون فيه الاحتياجات الإنسانية في أفغانستان شديدة للغاية بسبب انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، والزوح، والتلوث الواسع الناجم عن المتفجرات، والآفات الطبيعية، وانتشار الأمراض المعدية، وتغير المناخ.

العام الجاري، تم توفير حوالي ٢٠٪ فقط من الميزانية المطلوبة لخطة "الاحتياجات الإنسانية والاستجابة"، أي حوالي ٦١٥,٧ مليون دولار. وأكدت المنظمة أنها تواجه حالياً عجزاً قدره ٢,٤٥ مليار دولار في الميزانية للاستجابة للاحتياجات الإنسانية في أفغانستان. وأضاف

أعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة المعروف باسم "أوتشا" أن الاحتياجات في أفغانستان قد ازدادت وأن نقص الميزانية لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب الأفغاني أمر مثير للقلق. وذكر أوتشا في تقرير له أنه حتى منتصف يناير/كانون الثاني من

